أبواب الجامعات الاسرائيلية أمام الطلاب العرب لدراسة المواضيع التي يرغبون فيها، وايجاد صندوق خاص لمنح القروض والمساعدات لهم، والتخطيط لاقامة جامعة عربية. كذلك طالبت اللجنة باعادة النظر في مناهج التدريس الحالية، ووضع مناهج ملائمة، وتخصيص ساعات أكثر لتدريس اللغة العربية والأدب والتاريخ، واقامة معهد للأبحاث التي تتعلق بالمجتمع العربي. ثم فتح أبواب دور المعلمين أمام الخريجين الثانويين، وايجاد صندوق خاص لتقديم المنح والمساعدات للطلاب، وتخصيص الميزانيات الكافية لتنظيم دورات تأهيل للمعلمين، والكف عن أسلوب الفصل العشوائي بحقهم. وأخيراً طالبت اللجنة بتمكين المختصين العرب من أخذ دور قيادي في ادارة القسم العربي في وزارة المعارف والثقافة، وتطبيق المساواة في الخدمات والوظائف بين المدارس العربية واليهودية ومنح صلاحيات أوسع للسلطات العربية في تعاملها مع قضايا التعليم[٢٩].

التعليم الجامعي

ان المشاكل التي يعاني منها التعليم الابتدائي والثانوي العربي تنعكس حتماً على التعليم الجامعي في اسرائيل، خصوصاً على صعيد عدد الطلاب العرب في الجامعات والفروع التي يدرسون فيها. والمعروف أن القبول في الجامعات غير ممكن لغير حملة شهادة البغروت (الشهادة الثانوية الاسرائيلية الرسمية)، وأن نسبة النجاح في امتحان البغروت بين العرب قليلة، فقد كان عددهم في سنة ١٩٥٦ ــ ١٩٥٧، ٧٧ طالباً وفي سنة ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠، ٢١٢، وفي سنة ١٩٧٩ ــ ١٩٨٠، ١٣٠٠. أما الطلبة اليهود، وللأعوام نفسها، فقد بلغت أعدادهم على التوالي: ٢,٩٨١، ١١,٠٤٣، ١٤,٠٠٠[٣٠]. ونتيجة لتدني هذه النسبة بين الطلبة العرب، بسبب الأوضاع التعليمية السيئة في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي كما عرضناها، فان ذلك يؤدي الى التحاق عدد قليل منهم في الدراسات الجامعية، ولكن يتركز اتجاه هؤلاء الطلاب في غالبيتهم الى الفروع العلمية. فقد شهدت السنوات الأخيرة تضاؤل ظاهرة تمركز الطلاب العرب في الفرع الأدبي، وانتشارهم أكثر فأكثر في الفروع الاجتماعية والعلمية؛ فقد ازداد عددهم بشكل ملحوظ في كليات الرياضيات والبيولوجيا والفيزياء والكيمياء والحقوق والاقتصاد وعلم الاجتماع. وكانت الجامعة العبرية قد أجرت بحثاً في العام ١٩٧٠، جاء فيه أن حوالي نصف الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية يحاولون تغيير دراستهم الى الطب والهندسة وغيرها[٣١].

وقد علق المسؤولون في الدائرة العربية على هذا التحول نحو العلوم الاجتماعية الدقيقة «بأنه احدى النتائج النفسية البعيدة لحرب حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧، حيث بدأ الشباب العربي المهزوزون نفسياً من جراء الهزيمة، يقولون ان العلم والتغيير العلمي الشامل للإنسان العربي يمثل الطريق الى الكرامة والتقدم والعزة»[٣٢]. الا أن هناك من يردّ توجه الطلبة العرب نحو الفروع العلمية الى العامل الاقتصادي، والى رغبة الطالب بامتلاك مهنة مستقبلية تعطيه وسائل قوة أكبر، والابتعاد عن الوظيفة الحكومية، وتمكن الشباب العربي بالتالي من تكوين نفسه اقتصادياً خلال فترة وجيزة من بدء حياته العملية[٣٣].